هذا مع المحافظة على ذكره صلى الله تعالى عليه وسلم مع ذكر الله عز وجل تحلقا بقوله
تعالى واذكروني أذكركم وان لا يغفل عن ذكره مع ذكر ربه عز وجل فافهم والله
اعلم وقال ابن نافع اذا طلبت من الله شيئا فصل على محمد صلى الله عليه وسلم
في اول دعائك واخره فيكون مثلك كمن دخل بتجارة على الباب بين امير من
يحرسان فهل يتعرض له احد بل ينبسط جاههما عليه انتهى وروى عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى على يوم الجمعة اخرجه الديلمي عن انس وظاهره الاطلاق
في اليوم وهو خلاف ما ياتي في غيره من تقييده بما بعد صلوة العصر مائة مرة هكذا
في هذه الرواية وفي كتاب قوت القلوب للشيخ ابي طالب المكي رضي ما نصه وقد جاء
في الخبر ما نصه من صلى في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله عز وجل له ذنوبه ثمانين
سنة قيل يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الامي وتقف واحدة وكيف ما صلى عليه بعد ان ياتي
بلفظ ذكر الصلوة عليه فهي صلوة والصلوة المشهورة هي التي رويت في التشهد
انتهى وفي كتاب الاحياء قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي في يوم
الجمعة فذكره بلفظ القوت سواء قال العراقي اخرجه الدارقطني من رواية ابن
المسيب قال اظنه عن ابي هريرة وقال حديث غريب وقال ابن النعمان حديث
حسن في الجامع الصغير الصلوة علي يوزن القراط من صلى علي يوم الجمعة
ثمانين مرة غفرت له ذنوبه ثمانين عاما اخرجه الازدي في الضعفاء والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة وعلى الدارقطني علامة الضعيف وظاهر هذا ايضا
الاطلاق في اليوم وقيده الشيخ ابو عبد الله بن ثابت في الكفاية بما بعد العصر
فقال وبعد عصر الجمعة اللهم صل على محمد فذكر ما في القوت والاحياء وشذ في
الرواية بذلك صريحة وقال في رواية اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم
وهذه الروايات الثلاثة نقلها ابن وداعة عن سهل بن عبد الله وانها تقال بعد
عصر يوم الجمعة وذكر ابو العباس بن مذيل في تحفة القاصد في اسنى المقاصد

كلام سهل بزيادة ذكر الصحيح وفي كتاب جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العصر من يوم الجمعة فقال قبل ان يتقدم
من مجلسه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له
ذنوب ثمانين سنة اخرجه ابو القاسم في كتاب القربة له وهذه رواية صريحة له
في التقييد في حديث ابي هريرة عند الحافظ ابي القاسم بن بشكوال وتقدم كلام صاحب
القوت صريحا في الاطلاق في الكيفية وان الامر فيها واسع ومثله قول صاحب
الاحياء وعلى الجملة فكل ما ورد به من لفظ الصلوة ولو بالمشهورة في التشهد كان
مصليا والله اعلم عفرت له بالبناء للمفعول والغفر والغفران الستر ومنه المغفر لانه
يستر الرأس ومعنى الغفران هنا ستر الله وصفحه وتجاوزه عن عبده ومحوه بالكلية
واذا محيت ولم يؤاخذ بها فقد سترت خطيئة ثمانين سنة لفظ خطيئة ثبت
في النسخة السهلية وغيرها بالافراد على ارادة الجنس وفي بعض النسخ بلفظ
الجمع السالم والخطا والخطاء ضد الصواب وخطيئة فعيلة من خطي بكسر الطاء
خطا بكسر الخاء وسكون الطاء تعمد الذنب والجمع خطايا وخطيئات واما اخطأ
رباعيا فمعناه لم يصب الصواب او اصاب الذنب على غير عمد ومصدره الاخطاء
واسم الخطا بالتحريك والقصر والمد فالخاطئ من قد يالا ينبغي والمخطئ من اراد
الصواب فصار الى غيره هذا هو الاعم وفي لغة هما بمعنى واحد غير العمد وروى عن
ابي هريرة اختلف في اسمه واسم ابيه على نحو من ثلاثين قولا او اكثر اصحها
ان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام عبد الرحمن بن صخر كنى بهرة كانت
له وهو دوسي القبيلة قدم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخيبر بعد فتحها مسلما
مهاجرا صحبه الطفيل بن عمرو الدوسي فلازم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
من اهل الصفة وحفظ عنه حديثا كثيرا الماحضه به من غرفه لمن توبه في الحديث
الصحيح عنه فلم يرو عن احد من الصحابة ما روى عنه من الحديث فانه روى عنه خمسة
الاف حديث او ما يزيد عليها وروى عنه اكثر من ثمانمائة نفس من بين صاحب